

نهج السعادة

[125] في تاريخ الشام: ج 38 ص 87، وفي النسخة المرسله ص 139، كما تقدم، والنبيه لا يستريب في كونها ضوء من ذلك المشعل، وأشعة من ذلك النور. وذكر في خاتمة المستدرک، ص 218، عن مجلة المقتطف: ج 42 ص 248، انه نقله باختصار عن نسخة السلطان بايزيد الثاني (206) وفي الباب السابع من دستور معالم الحكم ص 155، شواهد لهذا العهد الشريف. وقال: المحقق النجاشي المتوفى سنة 450 هـ - تحت الرقم 227 من فهرست مصنفى الشيعة، ص 73 في ترجمة الاصبغ -: أصبغ بن نباتة المجاشعي كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام، وعمر بعده، روى عنه عليه السلام عهد الاشر ووصيته (ع) إلى ابنه محمد بن الحنفية، أخبرنا ابن الجندي، عن علي بن همام، عن الحميري، عن هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة بالعهد. وقال شيخ الطائفة محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (ره) - المتوفى سنة 460 هـ، تحت الرقم (119) من كتاب فهرست مصنفى الشيعة ص 62، في ترجمة الاصبغ -: أصبغ بن نباتة كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام وعمر بعده، وروى عهد مالك الاشر الذي عهده إليه أمير المؤمنين عليه السلام لما ولاه مصر، ووصية أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه محمد بن الحنفية. _____ (206) ولا عجب في أختصار مناقب أمير المؤمنين (ع) وقصرها عند أهل الشام ومصر، ومن يحذو حذوهم، بل العجب العجاب - وصنع الله تعالى كله عجب - أصل تحقق مناقبه (ع) ووجودها في صحف هؤلاء، وجريها على سنتهم، وذكرها - ولو باختصار - في ضمن رواياتهم وهم شيعة آل أبي سفيان وبني مروان، وقد ظاهروهم على لعن أمير المؤمنين ثمانين عاما في الاقطار الاسلامية، وزادوا في الطنبور نغمات اخرى، تختلق الاحاديث في ذمه وقده عليه السلام ومدح أعدائه وشانئيه.
